الشيخ بلال سعيد شعبان : مسؤوليتنا جميعاً أن نجمع ما فرّقه الاستعمار والاستكبار

واكد في كلمته "اننا نستذكر بدايات المؤتمر القومي العربي وكيف كان الصراع على أشده يومها بين ما هو وطني وقومي واسلامي"، مشدداً أن ذلك كان جزءا من الحروب البديلة وحروب الوكالة في بلادنا ، وبالتالي فإن إعادة تشكيل المؤتمر القومي الاسلامي على قواسم مشتركة دفع بهذا المؤتمر الى الانطلاق من حالة الصراع الى الهدنة الى البحث عن المشتركات ومن ثم البحث عن التكامل وفي كيفية العودة كما كنا أمة واحدة .

واضاف فضيلته "بعد الفتنة بين ما هو قومي وما هو اسلامي نحن اليوم أمام فتنة مذهبية سنية شيعية، وبكل أسف استنزفت هذه الفتنة الكثير من الدماء والطاقات والغاية معروفة صناعة حرب بديلة تبعد الأمة عن العدو الاساس، ولكننا بدون أدنى شك سنتجاوز هذه الفتنة بالعودة الى الاصل القرآني "إنما المؤمنون إخوة" و "إن الدين عند ا الاسلام"

وتابع فضيلته " كانت هناك محاولة لصناعة فتنة عرقية بين العرب والكرد وبين الفرس والكرد، وبين الترك والكرد، كل ذلك بحجة حق تقرير المصير، ولو نجحوا لاستمرت فتنتهم لسنوات طويلات.

وختم فضيلته "الحرب الأساس هي مع الصهاينة اليهود وهذا ما يجمعنا مسلمين ومسيحيين، مؤمنين ويساريين، فالقدس هي مسرى رسول ا للمسلمين سنة وشيعة، ومهد عيسى عليه الصلاة والسلام للذين يؤمنون بالمسيح، وهي أرض التين والزيتون لعشاق الارض، وهي أبشع تجليات الاستكبار والتوحش الرأسمالي بالنسبة لليساريين، فلنتجه الى القدس وليبق شعارنا جميعا "ستبقى القدس قبلة جهادنا ولن نضل الطريق" " .